

أثر تطبيق منظومة الخبز الجديدة على مستهلكى الخبز المدعم بمحافظة الغربية

د.د/ على رزق مصطفى د/ محمد عبد الخالق الصاوى د/ محمد غازى سيد احمد

مقدمة:

يعد الخبز أحد أهم مكونات مائدة الطعام المصرية حيث أنه يعد من أرخص مصادر الطاقة والبروتين والفيتامينات . كما أنه السلعة الغذائية الأكثر دعماً والمتاحة لجميع أفراد المجتمع دون النظر الى دخولهم . كذلك فإن الخبز المدعم لم يتغير سعره منذ عام ١٩٨٩ والمحدد بخمسة قروش للريغيف بالرغم من ارتفاع سعر القمح من ٦٥,٥ جنيهاً للأردب فى عام ١٩٨٩ الى ٤٢٠ جنيهاً للأردب عام ٢٠١٤^(٧) . مما أدى الى زيادة العبء على ميزانية الدولة . حيث بلغ دعم ريغيف الخبز حوالى ٢١,٣ مليار جنيه عام ٢٠١٤^(٩) . وتشير الدراسات الخاصة بنمط الغذاء فى مصر الى ارتفاع متوسط استهلاك الفرد من الخبز المدعم حيث بلغ نحو ٨٨٩ ريغيف / سنة فى عام ٢٠١٢ . وارتفع عدد المخابز التى تنتج الخبز المدعم بنسبة ٥٤% خلال الفترة (٢٠٠٣ - ٢٠١٢) . وارتفع اجمالى حصص الدقيق البلدى المدعم للمخابز التى تنتج الخبز المدعم بنسبة ٣٩ %^(٢) . وتشير الدراسات الخاصة بمنظومة الخبز فى مصر الى ارتفاع نسبة الاسر التى تستهلك الخبز البلدى من ٧٥ % قبل المنظومة الى ٨٧ % بعد تطبيق المنظومة^(٤) . وعلى الرغم من الزيادة الكبيرة فى الانتاج الكلى من القمح . فان الزيادة الهائلة فى أعداد السكان وعدم ترشيد الاستهلاك و سوء الاستخدام ادى الى زيادة الكميات المستورده من القمح لتصل الى ٧,٨٩ مليون طن فى نفس العام^(٨) .

مشكلة البحث :

يقدر دعم ريغيف الخبز فى مصر بحوالى ٢١,٣ مليار جنيه تمثل حوالى ٦٥ % من اجمالى دعم السلع الغذائية والمقدر بحوالى ٣٢,٨ مليار جنيه عام (٢٠١٣/ ٢٠١٤)^(٩) . الا أنه فى كثير من الأحيان لا يصل دعم الخبز الى مستحقه . وانتشرت ظواهر سلبية منها سوء الاستخدام وعدم ترشيد الاستهلاك و تسريب كميات من الدقيق لاستخدامها فى غير الغرض المخصص له . لذلك قامت الدولة ممثلة فى وزارة التموين والتجارة الداخلية بتطبيق منظومة الخبز لضمان عدالة توزيع الخبز المدعم من خلال البطاقة الخاصة بالمقررات التموينية . ومما لا شك فيه أن ذلك أدى الى تغيرات فى سلوك مستهلكى الخبز المدعم الأمر الذى تطلب اجراء هذا البحث .

الهدف من البحث :

يهدف البحث الى تحديد الاثار الاقتصادية المترتبة على تطبيق منظومة الخبز . ودراسة العوامل المؤثرة على سلوك مستهلكى الخبز المدعم بعد تطبيق المنظومة بمحافظة الغربية لتحديد المردود الاقتصادى لهذه المنظومة من خلال الأهداف التالية :

- ١- دراسة الخصائص الاجتماعية لمستهلكى الخبز البلدى المدعم وفقاً لفئات الدخل المختلفة .
- ٢- دراسة أهم العوامل المؤثرة على أعداد الخبز المدعم المنصرفة فى ظل العمل بالمنظومة .
- ٣- دراسة الاثار الاقتصادية لتطبيق منظومة الخبز على المواطنين .
- ٤- دراسة اقتصاديات تطبيق منظومة الخبز على المستوى القومى بمحافظة الغربية .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الإحصائى الوصفى والكمى للمتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة حيث تم تقدير متوسط نصيب الفرد من الخبز المدعم قبل وبعد العمل بمنظومة الخبز . كما تم استخدام الانحدار والارتباط لتحديد أهم العوامل المؤثرة على كمية الخبز المدعم المنصرفة فى ظل العمل بالمنظومة . وقد اعتمدت الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات أولهما البيانات الثانوية المنشورة لوزارة

التموين والتجارة الداخلية ، والبيانات الخاصة بمديرية التموين بالغربية . أما المصدر الثاني للبيانات فقد تمثل في البيانات الأولية التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة الميدانية للمواطنين أصحاب البطاقات التموينية المستهلكين للخبز البلدى المدعم خلال عام ٢٠١٥ بمحافظة الغربية .

اسلوب اختيار العينة:

تقسم محافظة الغربية إلى عشرة ادارات تموينية ، كما تضم ٥٣ وحدة قروية ممثلة في ٣١٨ قرية ، ويبلغ تعداد السكان بها حوالي ٤,٦٥ مليون نسمة . معظمهم من الريف حيث تشير التقديرات الى أن عدد سكان الريف يبلغ نحو ٣,٢٥ مليون نسمة تمثل حوالي ٧٠% من اجمالى عدد السكان بالمحافظة^(٤) . ويبلغ اجمالى عدد البطاقات التموينية فى محافظة الغربية حوالي ١,٣ مليون بطاقة وبلغ عدد المستفيدين المسجلين بتلك البطاقات حوالي ٣,٨ مليون فرد عام ٢٠١٥^(٦) .

وتم إجراء الدراسة الميدانية بمحافظة الغربية خلال عام ٢٠١٥ . حيث تم إختيار ادارتى المحلة الكبرى وزفتى وذلك وفقا للاهمية النسبية لهما من حيث عدد أصحاب البطاقات التموينية وعدد المسجلين بها . ومن خلال الادارات التموينية المختارة تم إختيار أكبر قريتين من حيث عدد البطاقات التموينية ومن خلال سجلات المكاتب التموينية بالقرى المختارة تم إختيار عينة عشوائية من أصحاب البطاقات التموينية . وقد تم تحديد عدد أفراد عينة أصحاب البطاقات بنحو ١٤٤ فردا بإستخدام القانون التالى^(٣):

$$n = \frac{t^2 \sigma^2 N}{\Delta^2 N + t^2 \sigma^2}$$

حيث n هي عدد أفراد العينة المطلوب تحديده . N هي عدد أفراد المجتمع = ٣٢٥,٥ ألف صاحب بطاقة . t^2 هي مربع درجة الثقة = ٠,٠٠٠١ . $\sigma^2 = 2.57$ التباين Δ^2 . هي مربع الخطأ = ٠,٠٠٠٤ . يوضح الجدول رقم (١) أن عدد أصحاب البطاقات التموينية بادارتى المحلة الكبرى وزفتى بلغ حوالي ١٩٢ . ١٣٤ ألف فرد على التوالي . وبلغ عدد المستفيدين بالبطاقات نحو ٥٥٥ ألف فرد و٤١٧ ألف فرد لكل ادارة على التوالي . ومن خلال المتوسط الهندسى لنسبة عدد أصحاب البطاقات وعدد المستفيدين تم توزيع عينة الدراسة على المراكز المختارة من محافظة الغربية حيث تم إختيار عدد ٨٤ صاحب بطاقة بادارة المحلة الكبرى و ٦٠ صاحب بطاقه بادارة زفتى بإجمالى ١٤٤ صاحب بطاقة .

جدول (١) توزيع عينة الدراسة على الادارات المختارة بمحافظة الغربية عام ٢٠١٥

عدد أفراد العينة	المتوسط الهندسى	المستفيدين		أصحاب البطاقات التموينية		الادارة التموينية
		%	العدد بالآلاف	%	العدد بالآلاف	
٨٤	٥٨	٥٧,١	٥٥٤,٨	٥٨,٩	١٩١,٩	المحلة الكبرى
٦٠	٤٢	٤٢,٩	٤١٦,٦	٤١,١	١٣٣,٦	زفتى
١٤٤	١٠٠	١٠٠	٩٧١,٤	١٠٠	٣٢٥,٥	الإجمالى

المصدر : مديره التموين والتجارة الداخلية بمحافظة الغربية . إدارة الرقابه التموينية .

ويوضح بالجدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة على القرى المختارة بكل ادارة . حيث تم إختيار قرية بشبيش والهياتم بادارة المحلة الكبرى . ومن خلال المتوسط الهندسى لنسبه عدد أصحاب البطاقات وعدد المستفيدين بلغ عدد أفراد العينة بقريتى بشبيش والهياتم حوالي ٤٤ . ٤٠ فردا لكل منهما على التوالي . وتم اختيار قريتى نهطاي و دمنهور الوحش بادارة زفتى . ومن خلال المتوسط الهندسى لنسبه عدد أصحاب البطاقات وعدد المستفيدين بلغ عدد أفراد العينة حوالي ٣٤ . ٢٦ فرد لكل قرية منهما على التوالي .

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة من أصحاب البطاقات التموينية على القرى المختارة عام ٢٠١٥

عدد أفراد العينة	المتوسط الهندسي	عدد المستفيدين		أصحاب البطاقات		القرية	الإدارة
		%	العدد	%	العدد		
٤٤	٥٢,١	٥٢,٦	٢٩٢٥٢	٥١,٦	٩٢١٤	بشبيش	المحلة الكبرى
٤٠	٤٧,٩	٤٧,٤	٢٦٤١٢	٤٨,٤	٨٦٥١	الهياتم	
٨٤	١٠٠	١٠٠	٥٥٦٦٤	١٠٠	١٧٨٦٥	الجملة	
٣٤	٥٧,١	٥٢,٨	١٧٤٧٥	٦١,٤	٤٦٣٢	نهطاي	زفتى
٢٦	٤٢,٩	٤٧,٢	١٥٦١٢	٣٨,٦	٢٩١٧	دمنهوور	
٦٠	١٠٠	١٠٠	٣٣٠٨٧	١٠٠	٧٥٤٩	الجملة	
١٤٤							الإجمالي

المصدر : مديره التموين والتجارة الداخلية بمحافظة الغربية . إدارة الرقابة التموينية .

النتائج ومناقشتها :

أولاً : أهم العوامل المؤثرة على الأعداد المنصرفة من الخبز المدعم فى ظل منظومة الخبز

لدراسة أهم العوامل المؤثرة على الأعداد المنصرفة من الخبز المدعم فى ظل منظومة الخبز وحيث أن استهلاك سلعة ما يتأثر بدخول المستهلكين فقد تم تقسيم عينة الدراسة وفقاً لدخل رب الأسرة إلى ثلاث أقسام . القسم الأول ويشمل أصحاب البطاقات الذى يبلغ دخلهم أقل من ١٠٠٠ جنية شهريا . والقسم الثانى يشمل أصحاب البطاقات الذى يبلغ متوسط الدخل الشهرى أكثر من ١٠٠٠ جنية وأقل من ٣٠٠٠ جنية . والقسم الثالث يشمل أصحاب البطاقات الذى يزيد دخلهم الشهرى عن ٣٠٠٠ جنية .

١- أهم الخصائص الإجتماعية لمستهلكى الخبز المدعم بعينة الدراسة

يوضح الجدول رقم (٣) أهم الخصائص الإجتماعية لمستهلكى الخبز المدعم (أصحاب البطاقات) . ومن البيانات يتضح أن أعداد المتعلمين بالفئات الدخلية بلغت ٢٢ . ٤٠ و ٣٢ فردا بالفئة الأولى . الثانية والثالثة على الترتيب تمثل حوالى ٣٨,٦% . ٧٨,٣% . ٨٩,٨% من إجمالي عدد الأفراد بكل فئة دخلية على نفس الترتيب . كما بلغ عدد مربي الحيوانات ٣٨ . ٣ أفراد فى الفئة الداخلية الأولى والثانية على الترتيب تمثل حوالى ٦٧,١% و ٤,٩% من إجمالي عدد الأفراد بكل فئة على نفس الترتيب . فى حين لم يكن بين أفراد الفئة الدخلية الثالثة من يقوم بتربية الحيوانات . وبلغ عدد من يقومون بأعداد الخبز بالمنزل ٤٧ . ٤ فردا واحدا بالفئات الدخلية الأولى . الثانية والثالثة على الترتيب . تمثل حوالى ٨٢,٧% . ٨,٦% و ٢,٦% من إجمالي عدد الأفراد بكل فئة دخلية على نفس الترتيب .

جدول رقم (٣) الخصائص الإجتماعية لعينة مستهلكى الخبز المدعم بمحافظة الغربية عام ٢٠١٥

المتغيرات	الفئة الأولى أقل من ١٠٠٠ جنية /شهر		الفئة الثانية أكبر من ١٠٠٠ جنية /شهر وأقل ٣٠٠٠ جنية /شهر		الفئة الثالثة أكبر من ٣٠٠٠ جنية /شهر	
	العدد*	%	العدد	%	العدد	%
التعليم	٢٢	٣٨,٦%	٤٠	٧٨,٣%	٣٢	٨٩,٨%
تربية الحيوانات	٣٨	٦٧,١%	٣	٤,٩%	-	-
تربية الطيور	٤٢	٧٤,٢%	٦	١٢,٢%	٢	٤,٧%
إعداد الخبز بالمنزل	٤٧	٨٢,٧%	٤	٨,٦%	١	٢,٦%
شراء الخبز السياحى	٨	١٤,٢%	٣٧	٧٥,٨%	٣٠	٨٣,٩%
العمل بوظيفة	١٣	٢٢,٧%	٤٤	٨٦,٤%	٣٢	٨٩,١%

* إجمالي عدد أصحاب البطاقات بالفئات الدخلية الثلاثة الأولى . الثانية والثالثة على الترتيب بلغ نحو ٥٧ . ٥١ و ٣٦ فرد

المصدر : بيانات عينة الدراسة .

وبلغ عدد من يقومون بتربية الطيور المنزلية نحو ٤٢ . ٦ و ٢ فرد بالفئات الدخلية الثلاثة على الترتيب . تمثل حوالى ٦٧,١% . ١٢,٢% و ٤,٧% على نفس الترتيب . وبلغ عدد أصحاب البطاقات الذين يقومون بشراء الخبز السياحى نحو ٨ . ٣٧ . ٣٠ فرد بالفئات الدخلية الأولى . الثانية والثالثة على الترتيب . تمثل حوالى ١٤,٢% . ٧٥,٨% و ٨٣,٩% من إجمالي عدد اصحاب البطاقات بكل فئة على نفس الترتيب .

بينما بلغ عدد العاملين بوظائف حكومية من أصحاب البطاقات نحو ١٣.٤٤ و ٣٢ فردا من الفئات الدخيلة الثلاثة على الترتيب . تمثل حوالى ٢٢,٧% . ٨٦,٤% و ٨٩,١% على نفس الترتيب .

٢- أهم العوامل المؤثرة على أعداد أرغفة الخبز المدعم المنصرفة بمنظومة الخبز بمحافظة الغربية

تؤكد النظرية الإقتصادية ان الكمية المطلوبة للإستهلاك من سلعه ما تتأثر بعدة عوامل أهمها سعر السلعة وعدد المستهلكين ودخولهم وأسعار السلع البديله والمكملة للسلعة محل الدراسة^(١) . إلا أن ذلك لا ينطبق بنفس الكيفية على السلع الضرورية المدعمة مثل الخبز . حيث ان الطلب عليها منخفض المرونة إن لم يكن عديم المرونة . ويعتبر الخبز من السلع الضرورية بالإضافة إلى ذلك فإنها من أهم السلع التى تستحوذ على قدر كبير يصل إلى حوالى ٦٥% من إجمالي دعم السلع الغذائية .

وتفترض الدراسة أن أعداد أرغفة الخبز المدعم المنصرفة بالبطاقة الذكية هو المتغير التابع الذى يتأثر بالعوامل المستقلة التالية (X₁) هو عدد أفراد الاسرة . (X₂) كمية الدقيق المستخدمة فى إعداد الخبز فى المنزل . (X₃) أعداد أرغفة الخبز السياحي بكافة أنواعه (فئة ٢٥ قرشا) . (X₄) كمية الأرز المستهلكة شهريا و (X₅) عدد الطيور المنزلية بكافة أنواعها .

١- العوامل المؤثرة على عدد الخبز المدعم المنصرف بمنظومة الخبز فى الفئة الأولى

لتحديد اهم العوامل المؤثرة على أعداد الخبز المدعم المنصرفة بالفئة الأولى تم إستخدام نموذج الإنحدار المتعدد المرحلى وبإدخال كافة المتغيرات المستقلة وبإستخدام طريقة stepwise فى التقدير .

$$Y = 386.5 + 38.9x_1 - 7.8x_4 + 8.8x_5 \quad \text{----- (1)}$$

$$(2.6) * (-2.6) * (3.7) * *$$

$$R^2 = 0.98 \quad F = 199.7$$

وتوضح المعادلة رقم (١) أن أهم العوامل المؤثرة على أعداد الخبز المدعم المنصرفة بالفئة الأولى هى عدد أفراد الأسرة . كمية الدقيق المستخدم فى إعداد الخبز بالمنزل وأعداد الطيور المنزلية . حيث أن زيادة عدد أفراد الأسرة بفرد واحد يؤدي إلى زيادة أعداد أرغفة الخبز المنصرف شهريا بنحو ٣٩ رغيف . وأن هذه الزيادة معنوية إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ . كما أن زيادة كمية الدقيق المستخدم فى أعداد الخبز بمقدار ١ كجم بالمنزل تؤدي إلى نقص أعداد الخبز المنصرف شهريا بحوالى ٨ أرغفة وأن هذا النقص معنوى عند مستوى المعنوية ٠,٠٥ . وأن زيادة أعداد الطيور المنزلية طائر واحد يؤدي إلى زيادة أعداد أرغفة الخبز المنصرفة بحوالى ٩ أرغفة شهريا وأن هذه الزيادة معنوية عند مستوى ٠,٠١ . كما يدل معامل التحديد (R²) أن ٩٨% من التغيرات التى تحدث فى أعداد الخبز المنصرف شهريا ترجع إلى التغير فى عدد أفراد الاسرة . وعدد الطيور المنزلية وكمية الدقيق المستخدمة فى إعداد الخبز بالمنزل . كما توضح قيمه (F) معنوية النموذج المقدر لتوضيح العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة .

ب - العوامل المؤثرة على إستهلاك الخبز المدعم بمنظومة الخبز فى الفئة الثانية

توضح المعادلة (٢) أن أهم العوامل المستقلة المؤثرة على أعداد أرغفة الخبز المنصرف شهريا فى الفئة الثانية هى . عدد أفراد الأسرة و إستهلاك الخبز السياحي . حيث أن زيادة أفراد الأسرة بفرد واحد يؤدي إلى زيادة الخبز المنصرف شهريا بحوالى ٣٧ رغيف وأن هذه الزيادة معنوية إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ . كما أن زيادة إستهلاك الخبز السياحي برغيف واحد يؤدي إلى نقص أعداد أرغفة الخبز المدعم المنصرفة شهريا بحوالى ١,١٣ رغيف وأن هذا النقص معنوى إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ . كما يوضح معامل التحديد (R²) أن ٨٠% من التغيرات التى تحدث فى أعداد أرغفة الخبز المنصرف شهريا فى الفئة الثانية ترجع إلى التغيرات فى عدد أفراد الأسرة وأعداد أرغفة الخبز السياحي . كما توضح قيمه (F) معنوية النموذج المقدر .

$$Y=575.1 +36.9x_1 -1.13x_3 \quad \text{-----} \quad (2)$$

$$(2.3) * (-4.1) **$$

$$R^2 =0.80 \quad F=29.9$$

ج - العوامل التي تؤثر في إستهلاك الخبز المدعم بمنظومة الخبز في الفئة الثالثة

توضح المعادلة رقم (٣) أن أهم العوامل التي تؤثر في أعداد الخبز المدعم في الفئة الثالثة هي عدد افراد الاسرة وكمية الارز المستهلك شهريا وأعداد الخبز السياحي المستهلك شهر . حيث أن زيادة عدد أفراد الاسرة بفرد واحد يؤدي إلى زيادة أعداد أرغفة الخبز المنصرف شهريا بحوالى ٢٤ رغيف وأن هذه الزيادة معنوية إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ . كما أن زيادة أعداد أرغفة الخبز السياحي المستهلك برغيف واحد يؤدي

$$Y= 421.7+ 23.8x_1 - 0.5 x_2 - 6.19 x_3 \quad \text{-----} \quad (3)$$

$$(7.2) ** (-2.2) * (-3.4) **$$

$$R^2= 0.92 \quad F=141.3$$

إلى نقص أعداد أرغفة الخبز المدعم المنصرفة شهريا بحوالى ٠,٠٥ رغيف وأن هذا النقص معنوى عند مستوى ٠,٠٥ . كما أن زيادة كمية الأرز التي تستهلكها الأسرة كيلو جرام واحد يؤدي إلى نقص أعداد أرغفة الخبز المدعم المنصرف شهريا بحوالى ٦,٢ رغيف وأن هذا النقص معنوى عند مستوى المعنوية ٠,٠١ . كما يوضح معامل التحديد (R^2) أن ٩٢% من التغيرات التي تحدث في أعداد أرغفة الخبز المدعم المنصرف شهريا في الفئة الثالثة ترجع إلى التغيرات التي تحدث عدد أفراد الأسرة وعدد أرغفة الخبز السياحي وكمية الارز التي تستهلكها الأسرة شهريا . كما توضح قيمه (F) والمقدرة بحوالى (141.3) معنوية النموذج المقدر لشرح العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة .

٣- معامل الارتباط للعوامل المؤثرة على أعداد أرغفة الخبز المدعم للفئات الدخلية المختلفة

في هذا القسم من الدراسة تم دراسة ارتباط أعداد أرغفة الخبز البلدى المدعم المنصرفة شهريا بالبطاقة الذكية و المتغيرات التي افترضت الدراسة ان لها تأثير عليها والمتمثلة في عدد أفراد الاسرة . عدد الطيور المنزلية بكافة أنواعها . كمية الدقيق المستخدمة في إعداد الخبز في المنزل شهريا . كمية الأرز المستهلكة شهريا وعدد أرغفة الخبز السياحي المستهلك شهريا بكافة أنواعه .

يتضح من بيانات الجدول (٤) أنه يوجد ارتباط موجب معنوى بين أعداد الخبز المنصرفة للأسرة وعدد أفرادها حيث بلغ قيمة معامل الارتباط حوالى ٠,٩٥ . ٠,٧١ و ٠,٦٩ للفئات الاولى . الثانية والثالثة على الترتيب . ويوضح ارتفاع معامل الارتباط في الفئة الدخلية الاولى منه في الفئة الدخلية الثانية والثالثة . زيادة أعداد الخبز المنصرفة في الفئة الدخلية الأولى عن الفئات الاخرى . كما يتضح من بيانات نفس الجدول أن الفئة الدخلية الأولى هي الوحيدة التي تقوم بتربية الطيور المنزلية حيث أنها توفر كمية لا بأس بها من لحوم الدواجن لاستهلاك الاسرة أو بيعها للغير . كما توضح قيمة معامل الارتباط (r) أنه يوجد ارتباط موجب معنوى بين عدد الطيور المنزلية و أعداد أرغفة الخبز المدعم المنصرفة شهريا . وبلغ قيمة معامل حوالى ٠,٩٧ مما يعنى سوء استهلاك للخبز بهذه الفئة بتقديمه كغذاء للطيور .

كما يتضح من بيانات الجدول (٤) أن الفئة الدخلية الأولى هي الفئة الوحيدة التي تقوم بإعداد الخبز المنزلى حيث أن معظم أصحاب البطاقات الذكية مزارعين ويقومون بتخزين كميات من القمح يستخدمونها في إعداد الخبز بالمنزل . كما توضح قيمة معامل الارتباط (r) (- ٠,٧٥) أنه يوجد ارتباط سالب بين كمية الدقيق المستهلك في صناعة الخبز المنزلى و أعداد أرغفة الخبز المدعم المنصرفة شهريا .

جدول (٤) معامل الارتباط لأهم العوامل المؤثرة على إستهلاك الخبز المدعم شهريا للفئات الدخلية المختلفة

معامل الارتباط مع أعداد أرغفة الخبز المنصرفة			المتغيرات
الفئة الاولى	الفئة الثانية	الفئة الثالثة	
٠,٩٥	٠,٧١	٠,٦٩	عدد أفراد الاسرة
٠,٩٧	---	---	عدد الطيور المنزلية
٠,٧٥-	---	---	كمية الدقيق المستخدمة فى إعداد الخبز المنزلى
٠,٤٧-	٠,٩-	٠,٨٩-	كمية الارز التى تستهلكها الاسرة شهريا
٠,٢٣-	٠,٨٦-	٠,٩٨-	عدد أرغفة الخبز السياحى التى تستهلكها الاسرة شهريا

---- تعنى أن عدد المشاهدات قليل وغير كافى للتحليل .

المصدر : نتائج تحليل الانحدار البسيط لبيانات عينة الدراسة عام ٢٠١٥ .

وتشير بيانات الجدول (٤) الى أنه يوجد ارتباط سالب معنوى بين كمية الأرز المستهلك للأسرة شهريا وأعداد أرغفة الخبز المدعم المنصرفة شهريا . حيث بلغ قيمة معامل الارتباط حوالى -٠,٤٧ . -٠,٩ و-٠,٨٩ للفئات الاولى . الثانية والثالثة على الترتيب . كما توضح قيمة معاملات الارتباط (٢) أن قيمة معامل الارتباط أقل فى الفئة الدخلية الاولى منه فى الفئة الدخلية الثانية والثالثة . وهو ما يفسر انخفاض أعداد أرغفة الخبز المنصرفة فى الفئة الدخلية الثانية والثالثة عند زيادة استهلاكها من الارز . وهذا يعنى أن الأرز من البدائل الجيدة للخبز المدعم على مواطنين ذوى الدخل المرتفعة .

وتشير بيانات الجدول (٤) الى أنه يوجد ارتباط سالب معنوى بين كمية الأرز المستهلك للأسرة شهريا وأعداد الخبز المدعم المنصرفة شهريا . حيث بلغ قيمة معامل الارتباط حوالى -٠,٢٣ . -٠,٨٦ و-٠,٩٨ للفئات الاولى . الثانية والثالثة على الترتيب وهو ما يفسر انخفاض أعداد أرغفة الخبز المنصرفة فى الفئة الدخلية الثانية والثالثة عند زيادة استهلاك الخبز السياحى . وهذا يعنى أن الخبز السياحى من البدائل الجيدة للخبز المدعم على مواطنين ذوى الدخل المرتفعة .

٤- الآثار المترتبة على تطبيق منظومة الخبز على مستهلكى الخبز المدعم بمحافظة الغربية

توضح بيانات الجدول رقم (٥) أثر تطبيق منظومة الخبز بمحافظة الغربية عام ٢٠١٥ ، ومن بيانات الجدول يتضح أنه قبل تطبيق منظومة الخبز كان متوسط عدد أرغفة الخبز البلدى المدعم التى تصرفها الأسرة شهرياً بلغ حوالى ٩٦٠ ، ٢٦٠ و ٩٦ رغيف فى فئات الدخل الثلاثة الاولى والثانية والثالثة على الترتيب ، فى حين تغير هذا المتوسط بعد تطبيق المنظومة ليلغ حوالى ٤٣٥ ، ٣٤٤ و ٢١٨ رغيف فى الشهر على نفس الترتيب ، وهذا يعطى مؤشرات هامة أولها حصول فئات الدخل المرتفعة على نصيبها من دعم رغيف الخبز ، ثانياً ترشيد إستهلاك الخبز لدى فئات الدخل المنخفض نظير حصولها على سلع إضافية مقابل فرق نقاط الخبز ، كما تشير نفس البيانات الى انخفاض متوسط نصيب الفرد من الخبز المدعم فى الفئة الاولى من نحو ٨ أرغفة قبل المنظومة الى ٣,٦ رغيف بعد المنظومة . لكنه تزايد فى فئات الدخل الثانية والثالثة من ١,٨ و ٠,٧ رغيف فى اليوم الى نحو ٢,٥ و ١,٧ رغيف فى اليوم بعد تطبيق المنظومة على الترتيب . كما توضح بيانات نفس الجدول أن نسبة الخبز رديئ التصنيع من حيث المواصفات قد إنخفضت من نحو ٢٢% إلى ٢% وهذا يرجع إلى المنافسة التى حدثت بين أصحاب المخازن لزيادة توزيع الخبز ومن الطبيعى أن يقوم المواطن بالصرف من المخازن التى تنتج الخبز جيد التصنيع .

كما توضح بيانات الجدول رقم (٥) ان الوقت الذى يقضيه المواطن فى صرف الخبز قد إنخفض من حوالى ٤٥ دقيقة قبل تطبيق المنظومة إلى نحو ٥ دقائق على أقصى تقدير للحصول على إحتياجاته ويرجع ذلك على حصول المستحقين على إحتياجاتهم فقط والعمل على توفير كمية من الخبز للحصول على فرق نقاط

الخبز فى صورة سلع ، كما توضح البيانات أنخفاض عدد الأربعة التى تقدم للطير حيث كانت نحو ١٥ ، ٢ رغيف لفئات الدخل الأولى والثانية على الترتيب فى اليوم . و إنخفضت لتصل إلى ٥ وواحد رغيف فى نفس الفئات على نفس الترتيب .

وتشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٥) أن متوسط استهلاك اربعة الخبز السياحى (فينو وبلدى خاص) قد إنخفض لدى الفئة الثانية والثالثة من نحو ١٢ و ١٥ رغيف فى اليوم للأسرة إلى ٨ و ١٢ رغيف فى اليوم على الترتيب فى حين أنها لم تتغير فى فئات الدخل المنخفض (الأولى) حيث بلغت حوالى ٥ أرغفة فى اليوم قبل وبعد تطبيق المنظومة . كما توضح البيانات أن الفئة الأولى ذات الدخل المنخفض لا تلقى بأى كمية من الخبز فى القمامة وذلك لإحتياجها إلى الخبز لتغذية الطيور أو بيعة للحصول على مقابل نقدى وذلك قبل وبعد تطبيق المنظومة . أما الفئة الثانية والثالثة فقد كانت تتخلص من الخبز البلدى المدعم بإلقائه فى القمامة أو إعطائه لجامعى القمامة دون مقابل وذلك قبل تطبيق المنظومة . أما بعد تطبيق المنظومة فقد تلاشت هذه الظاهرة بنسبه كبيرة . وتشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٥) ان تطبيق منظومة الخبز قد أدى إلى زيادة غير مباشرة فى دخل الأسرة فى صورة سلع تحصل عليها الأسرة مقابل فرق نقاط الخبز بحوالى ١٧,٥ ، ٣٢ و ٤٥ جنيه فى الفئات الدخلية الثلاثة الأولى ، والثانية والثالثة على الترتيب .

جدول (٥) أثر تطبيق منظومة الخبز على مستهلكى الخبز المدعم بمحافظة الغربية عام ٢٠١٥

بعد المنظومة			قبل المنظومة			المتغيرات
فئات الدخل			فئات الدخل			
الثالثة	الثانية	الأولى	الثالثة	الثانية	الأولى	
٢١٨	٣٤٤	٤٣٥	٩٦	٢٦٠	٩٦٠	متوسط عدد الخبز المدعم للأسرة شهرياً
١,٧	٢,٥	٣,٦	٠,٧	١,٨	٨	متوسط نصيب الفرد من الخبز المدعم يوميا
١	١	٤	٢٠	٢٠	٢٥	متوسط نسبة الأربعة الرديئة %
٢	٢	٥	٢٥	٤٠	٦٠	متوسط الوقت اللازم لصرف الخبز بالدقيقة
-	١	٥	-	٢	١٥	متوسط عدد الأربعة المقدمة للطير
-	-	-	٢	١	-	متوسط عدد الأربعة الملقاه بالقمامة يوميا
١٢	٨	٥	١٥	١٢	٥	متوسط عدد الخبز السياحى للأسرة يوميا
٤٥	٣٢	١٧,٥	-	-	-	متوسط الزيادة فى دخل الأسرة (بالجنيه)

المصدر : بيانات عينة الدراسة عام ٢٠١٥ .

٥- أهم المشاكل التى تواجه المستهلكين بعد تطبيق منظومة الخبز بمحافظة الغربية

توضح بيانات الجدول رقم (٦) المشاكل التى تواجه مستهلكى الخبز البلدى المدعم بمنظومة الخبز بمحافظة الغربية . ومن البيانات يتضح ان نقص السلع الضرورية عند صرف فرق نقاط الخبز لدى البقالين أهم المشاكل التى تواجه مستهلكى الخبز حيث بلغت أهميتها النسبية نحو ٨٥ % . فى حين بلغت الاهمية النسبية لمشكلة نقص وزن الرغيف حوالى ٦٠ % . وبلغت الاهمية النسبية لمشكلة التلاعب فى الصرف من اصحاب المخازن والبقالين حوالى ٤٤ % . و بلغت الاهمية النسبية لمشكلة الزحام أثناء حدوث اعطال حوالى ٣١ % . بينما بلغت الاهمية النسبية لمشكلة تعطل ماكينة صرف وشبكة الانترنت حوالى ٢٩ % . فى حين بلغت الاهمية النسبية لمشكلة انخفاض جودة الخبز من حيث الموصفات حوالى ١٩ % . و بلغت الاهمية النسبية لمشكلة صعوبة تجديد البطاقات التالفة حوالى ١٢ % .

هذا وإن كانت منظومة الخبز حققت عدالة توزيع دعم الخبز على المواطنين الا انها أغفلت مستوى الدخل ، الأمر الذى يلزم إجراء المزيد من البحوث والدراسات التى تعمل على زيادة إستفادة فئات الدخل المنخفض من الدعم ، إلا أن هذا الأمر يلزمه بيانات دقيقة عن الأفراد المستفيدين من الدعم حتى يمكن تطبيق إستراتيجية تزيد من كفاءه تطبيق المنظومة .

جدول رقم (٦) أهم المشاكل التى تواجه المستهلكين بعد تطبيق منظومة الخبز بمحافظة الغربية

الترار	%	اهم المشاكل
١٢٢	٨٥	نقص السلع الضرورية عند صرف فرق نقاط الخبز لدى البقالين
٨٧	٦٠	نقص وزن الرغيف
٦٣	٤٤	التلاعب فى الصرف من اصحاب المخازن والبقالين
٤٥	٣١	الزحام أثناء حدوث اعيال
٤٢	٢٩	تعطل ماكينه صرف وضعف شبكة الانترنت
٢٨	١٩	انخفاض جودة الخبز من حيث الموصفات
١٧	١٢	صعوبة تجديد البطاقات التالفة
١٤٤	١٠٠	اجمالي افراد العينة

المصدر : بيانات عينة الدراسة .

القسم الثالث : الأثار الاقتصادية لمنظومة الخبز بمحافظة الغربية على ميزانية الدولة

١- دعم رغيف الخبز

كانت سياسه الدوله فى دعم رغيف الخبز قبل تطبيق منظومة الخبز تتمثل فى تسليم الدقيق لصاحب المخبز مدعوماً أو دفع مقابل تكاليف التصنيع بالإضافة لإعطاءه الدولار بسعر مدعم وصرف حافز مقابل عدم القيام بأى مخالفات . حيث كانت تقوم الدوله بتسليم طن الدقيق للمخابز بسعر بلغ حوالى ١٦٠ جنيه للطن بينما كانت تكلفة الطن على الدوله تقدر بحوالى ٣١٠٠ جنيه . مما يعنى أن الدوله قبل تطبيق منظومة الخبز كانت تتحمل فرق السعر والمقدر بحوالى ٢٩٤٠ جنيه عن كل طن من الدقيق يتم تسليمه للمخابز المنتجة لرغيف الخبز المدعم . هذا حتى نهايه عام ٢٠١٤ وبالتحديد فى شهر ديسمبر ٢٠١٤ . على أن يتم بيع الخبز للمواطن بخمسة قروش للرغيف . بالإضافة لدعم الدولار لأصحاب المخابز . إلا أن هذا النظام أدى إلى نتائج سلبية أهمها تسريب كميات كبيرة من الدقيق وإستخدامها لأغراض أخرى . بالإضافة إلى سوء تصنيع متعمد للخبز لبيعه لغير الأغراض المخصص له . كما أدى إلى سوء توزيع الخبز على المواطنين وظهرت مشكله طويير الخبز مما زاد معاناه المواطنين . وتشير أرقام المخالفات إلى عدد المخالفات المحررة لأصحاب المخابز والمخصصه للمواصفات ونقص الوزن قبل المنظومة بلغت حوالى ٧٥١٢ مخالفة تمثل حوالى ٩١% من إجمالى عدد المخالفات المحددة قبل تطبيق المنظومة وهو ما يؤكد وجود السلبيات سابقه الذكر .

أما بعد تطبيق منظومة الخبز تم تسليم الدقيق لأصحاب المخابز بسعر ٢٦٠٠ جنيه للطن على ان تقوم الدوله بدفع مقابل نقدى الى صاحب المخبز عن كل رغيف خبز يتم صرفه للمواطن بلغ ٢٤,٥ قرشا وذلك من خلال البطاقه الذكيه . ويدفع المواطن ٥ قروش مما يعنى ان سعر الرغيف فى منظومة الخبز بلغ ٢٩,٥ قرشا . كما تدفع الدوله مقابل نقدى للمواطن عن كل رغيف لايقوم بصرفه من الحصه المقررة له عشرة قروش . علما بأن تلك الحصه حددتها الدوله بخمسه أرغفه للفرد يوميا . على أن يقوم المواطن بصرف فرق نقاط الخبز من البقال التموينى عن الشهر السابق خلال ٢٠ يوما فى الشهر التالى فى صورة سلع .

وتوضح البيانات الواردة بالجدول رقم (٧) أن إجمالى كميته الدقيق التى تم تسليمها للمخابز لانتاج الخبز البلدى المدعم قبل تطبيق المنظومة بلغت حوالى ٣٦٠,٨ ألف طن . و أن إجمالى الخبز المصنع من تلك الكميته بلغت حوالى ٤,٠٦ مليار رغيف . كما توضح نفس البيانات أن إجمالى كميته الدقيق التى تم تسليمها للمخابز لانتاج الخبز البلدى المدعم بعد تطبيق المنظومة بلغت حوالى ٣٣٤,٨ ألف طن وأن إجمالى الخبز المصنع بلغ نحو ٣,٩ مليار رغيف . كما توضح البيانات أن اجمالى انفاق المواطنين للحصول على الخبز قبل تطبيق المنظومة بلغ حوالى ٢٠٣,١٣ مليون جنيه . و أن اجمالى انفاق المواطنين للحصول

على الخبز بعد تطبيق المنظومة بلغ حوالى ١٩٦,٧٢ مليون جنيه . ومما سبق يتضح أن تطبيق منظومة الخبز أدى الى توفير كمية من الدقيق بلغت نحو ٢٦٠٠١,٦ طن . وخفض انفاق المواطنين على الخبز المدعم بحوالى ٦,٤١ مليون جنيه .

وبلغ عدد البطاقات التموينية بمحافظة الغربية بعد تطبيق المنظومة نحو ١,٢٧٣ مليون بطاقة وبلغ اجمالى عدد المستفيدين بتلك البطاقات نحو ٣,٨٦٨ مليون مواطن ووفقا للمقررات التموينية من الخبز المدعم (خمسة أرغفة للمواطن فى اليوم) فان اجمالى كمية الخبز المقررة للمواطنين بمحافظة الغربية تقدر بحوالى ٧٠٦٠ مليون رغيف سنويا . وتوضح البيانات بالجدول رقم (٧) أن اجمالى كمية الخبز التى صرفها المواطنين بمحافظة الغربية بلغت نحو ٣٩٣٤,٥ مليون رغيف . مما يشير الى قيام المواطن بترشيد استهلاكه لتوفير كمية من الخبز تقدر بحوالى ٣١٢٦ مليون رغيف . استوجب ذلك التزام الدولة بدفع مقابل نقدي قدر بحوالى ٣١٢,٦ مليون جنيه قيمة السلع لفرق نقاط الخبز .

جدول (٧) تكلفه دعم الخبز قبل وبعد تطبيق منظومة الخبز خلال عام ٢٠١٥ بمحافظة الغربية

المتغيرات	قبل المنظومة	بعد المنظومة
كميه الدقيق المنصرف خلال عام بالطن	٣٦٠,٧٥٩	٣٣٤٧٥٧,٤
كميه الدقيق التى تم توفيرها بالطن	-	٢٦٠٠١,٦
عدد أرغفه الخبز التى تم تصنيعها بالمليون رغيف	٤٠٦٢,٦	٣٩٣٤,٥
اجمالى تكلفه الخبز التى يتحملها المواطنون بالمليون جنيه	٢٠٣,١٣	١٩٦,٧٢
تكلفه الدعم بمحافظة الغربية	-	٣١,٣
قيمة مادفعته الدولة لأصحاب المخازن مقابل الخبز المنصرف بالمليون جنيه	-	٣١٢,٦
قيمة السلع التى تم صرفها مقابل فرق نقاط الخبز بالمليون جنيه	-	(٦٧,٦)
قيمة ماتم توفيره من الدقيق بالمليون جنيه	١٠٦٠,٦	٨٧٠,٤
قيمة الدقيق المنصرف خلال عام بالمليون جنيه	١٠,٨	--
دعم السولار لأصحاب المخازن بالمليون جنيه*	١٠٧١,٤	١١٤٦,٧
إجمالى تكلفه دعم رغيف الخبز بالمليون جنيه		

* تم حسابه على أساس أن فرق دعم السولار ٣٠ قرشا للتر . كل جوال يحتاج ١٠ لتر أثناء التصنيع .

المصدر: مديرية التموين والتجارة الداخلية بمحافظة الغربية . ادارة الرقابة . بيانات غير منشورة .

ويوضح الجدول (٧) اجمالى تكلفه دعم رغيف الخبز التى تتحمله جمهوريه مصر العربيه بمحافظة الغربية قبل وبعد المنظومة . ومن البيانات الواردة بالجدول يتضح أن اجمالى تكلفه دعم رغيف الخبز التى تتحملها الدولة قبل تطبيق منظومة الخبز بمحافظة الغربية بلغ نحو ١,٠٧١٤ مليار جنيه هى قيمة الفرق بين سعر الدقيق الذى يدفعه صاحب المخبز وتكلفه الدقيق الفعلية على الدولة (١٠٦٠,٦ مليون جنيه). بالإضافة الى حوالى ١٠,٨ مليون جنيه فرق دعم السولار المخصص لتصنيع الخبز . حيث يتسلم اصحاب المخازن السولار بسعر ٨٠ قرش للتر فى الوقت الذى يتسلمه المواطن بسعر ١١٠ قرش للتر .

كما توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (٧) أن اجمالى تكلفه دعم رغيف الخبز بمحافظة الغربية خلال عام بعد تطبيق المنظومة تمثلت فى اجمالى المبالغ المدفوعه لإصحاب المخازن مقابل نقاط الخبز المنصرف من خلال ماكينه صرف الخبز والتى بلغت حوالى ٩٠١,٧ مليون جنيه (قيمة الدقيق مضاف إليها المبلغ التى تم صرفها لأصحاب المخازن) . يضاف إليها قيمة السلع التى قام المواطنين بصرفها من البقالين التموينيين مقابل فرق نقاط الخبز والبالغه نحو ٣١٢,٧ مليون جنيه خلال عام ٢٠١٥ . وبذلك فإن اجمالى تكلفه الدعم التى تتحملها الدولة بلغ نحو ١,٢١٤٤ مليار جنيه . يطرح منها قيمة كميات الدقيق التى تم توفيرها والمقدرة بحوالى ٦٧,٦ مليون جنيه . وعلى ذلك فإن تكلفه دعم الخبز التى تتحملها الدولة يقدر بنحو

١,١٤٦٧ مليار جنيه . وبذلك فان تطبيق المنظومة أدى الى زيادة تكلفة الدعم على الدولة بحوالى ٧٥,٣ مليون جنيه .

ملخص البحث والنتائج :

يعتبر الخبز أحد أهم مكونات مائدة الطعام المصرية . كما أنه السلعة الغذائية الأكثر دعماً والمتاحة لجميع أفراد المجتمع دون النظر الى دخولهم . ويقدر دعم رغيف الخبز فى مصر بحوالى ٢١,٣ مليار جنيه تمثل حوالى ٦٥ % من اجمالى دعم السلع الغذائية والمقدر بحوالى ٣٢,٨ مليار جنيه . الا أنه فى كثير من الأحيان لا يصل دعم الخبز الى مستحقه . لذلك قامت الدولة بتطبيق منظومة الخبز لضمان عدالة توزيع الخبز المدعم على المواطنين ويهدف هذا البحث الى تحديد أهم الآثار الاقتصادية المترتبة على تطبيق منظومة الخبز على مستوى الاسرة والمستوى القومى ولقد اوضحت الدراسة اهم النتائج التالية .

- ١- تحقيق عدالة توزيع دعم الخبز وترشيد إستهلاك الخبز المدعم لدى جميع فئات الدخلية بالمجتمع.
- ٢- أن أهم العوامل التى تؤثر فى أعداد الخبز المدعم فى الفئة الأولى هى عدد افراد الاسرة وكمية الدقيق المستخدم فى إعداد الخبز المنزلى وعدد الطيور المنزلية .
- ٣- أن أهم العوامل التى تؤثر فى أعداد الخبز المدعم المنصرفة فى الفئة الثانية والثالثة هى عدد افراد الاسرة وكمية الارز وأعداد الخبز السياحى المستهلك شهرياً.
- ٤- توفير كميته من الدقيق بلغت نحو ٢٦,٠٠٢ ألف طن تقدر قيمتها بحوالى ٦٧,٦ مليون جنيه .
- ٥- بلغ مقدار ترشيد إستهلاك المواطنين من الخبز نحو ٣١٢٦ مليون رغيف فى العام تمثل ٤٤,٤ % من اجمالى المقرر من الخبز فى العام والمقدر بنحو ٧٠٦٠ مليون رغيف .
- ٦- بلغ قيمة السلع التى صرفها المواطنون لفرق نقاط الخبز حوالى ٣١٢,٦ مليون جنيه خلال عام .
- ٧- زادت تكاليف دعم رغيف الخبز على الدولة بعد تطبيق المنظومة بحوالى ٧٥,٣ مليون جنيه .

التوصيات :

- ١- توفير الدقيق والارز ضمن السلع التى يتم صرفها مقابل فرق نقاط الخبز .
- ٢- إعداد قاعدة بيانات دقيقة عن الافراد بالمنظومة وتسهيل عمليات اضافة وحذف الافراد.
- ٣- إدراج المخازن السياحية بالمنظومة .
- ٤- إدراج اللحوم والدواجن ضمن فرق نقاط الخبز لتخفيف الطلب على الزيت والارز.
- ٥- حذف الافراد ذوى الدخل المرتفعة من المنظومة أو إعطائهم دعم جزئى بسيط .
- ٦- تشديد الرقابة و المتابعة المستمرة لاصحاب المخازن وتغليظ العقوبات عند المخالفة .

المراجع :

- ١- أحمد محمد مندور ، محمد فوزى أبو السعود ، أحمد رمضان نعمه الله (دكاترة) الإقتصاد الجزئى ، قسم الإقتصاد ، كلية التجارة ، جامعة الأسكندرية، عام ٢٠٠٥.
- ٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء . الخبز البلدى المدعم ٢٠١٤ . مارس ٢٠١٤ .
- ٣- صابر سيد أحمد ياسين (دكتور) محاضرات فى العينات والمسح الاحصائى . قسم الإقتصاد الزراعى، كلية الزراعة بمشتهر جامعة الزقازيق ، ١٩٩٧ م .
- ٤- محمد فتحى عفيفى (دكتور) . الآثار الاقتصادية لتطبيق منظومة الخبز على استهلاك وفاقد الخبز البلدى فى مصر - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى المجلد (٥) العدد (٢) يونيو ٢٠١٥ .

- ٥- محافظة الغربية . مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار .
- ٦- مديرية التموين والتجارة الداخلية بمحافظة الغربية . ادارة الرقابة التموينية .
- ٧- وزارة الزراعة و استصلاح الأراضى . قطاع الشؤون الاقتصادية . نشرة الاقتصاد الزراعى .
- ٨- وزارة الزراعة و استصلاح الأراضى . قطاع الشؤون الاقتصادية . نشرة الميزان الغذائى ٢٠١٤ .
- ٩- وزارة المالية . موازنة المواطن . سبتمبر ٢٠١٤ .

Impact of the Application of new Bread System on Consumers Subsidized Bread in Gharbia Governorate

Prof. Dr. Ali Risk Mustafa

Dr. Mohamed Abd Elkalk Elsway

Dr. Mohamed Ghazi

Summary

The bread is the main food for the most Egyptian people and it is the subsidize good for the all. The subsidiary of the bread in Egypt reached about 21.3billion pounds represents 65% from the total food subsidiary which reached about 32.8 billion pounds. This subsidize good can't reached the peoples who they deserve it . Thus the government applied the distribution of the bread by the card to insure that all the peoples get them shard from the bread.

This research aim to investigate the economic impact of the application the bread system on the level of the family and the Gharbia governorate. The most important and results were;

- 1- The subsidize bread reached the people which they deserve and ovoid the waste in the consumption .
- 2- The most important factors impact the consumption number of the persons inside the family and the amount of floor used to baking the bread in the house and the number of poultry.
- 3- The most important factors impact the number of breads consumption in the second category and the third one were the family number and the amount of rice and the number of tourist bread consumed monthly.
- 4- the amount of flower saved reached about 26 thousand tons its value was about 67.6 million pounds in Gharbia governorate.
- 5- the rationalize of the consuming the bread were 3126 million yearly represents 44 % from the total which accounted as 70 60 million bread according to the number of the people in the card

- 6- The value of the good which equity the points in the card reached about 312.6 million pounds in the year .
- 7- The cost of subsidize of the bread increased by about 66 million pounds accorded the apply the distribution bread by card.

Recommendations

- 1- Inclusion the flower and rice to the goods for the points of bread.
- 2- Set abase of data to determine the people who deserve the subsidization.
- 3- Inclusion the tourist bread deserves the subsidization.
- 4- Inclusion the meat and poultry meat on Points in the card.
- 5- Exit the people who high income from deserve the subsidization.
- 6- Sever the punishment and continuously control bakeries.